مؤسسة قطر تدشن دار نشر جامعة حمد بن خليفة

الدوحة، قطر، 22 ديسمبر 2015. بعد شراكة ناجحة استمرت لمدة سبع سنوات مع دار بلومزبري للنشر، أعلنت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع عن اعتزامها تدشين دار نشر خاص بها تدعى دار نشر جامعة حمد بن خليفة. وتعكس هذه الخطوة تطور وتوسع إمكانيات النشر في قطر مع الاستمرار في خدمة أهداف نشر المعرفة ورعاية الإنتاج الأدبي والفني في قطر وجميع أنحاء المنطقة. وستقوم دار نشر جامعة حمد بن خليفة بنشر كتب الأطفال، والروايات، والكتب الأكاديمية والتعليمية، باللغتين العربية والإنجليزية.

وكانت "دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر"، التي تأسست في عام 2008، تمثل شراكة بين مؤسسة قطر ودار بلومزبري للنشر، وضمت تحت مظلتها دارًا للنشر وناشرًا بحثيًا أكاديميًا؛ وهما "دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر" و"دار بلومزبري – مؤسسة قطر للمجلات العلمية". وأنشئت هذه المبادرة المشتركة لأداء دور مهم في سبيل تحقيق رسالة مؤسسة قطر الرامية إلى إطلاق قدرات الإنسان وتعزيز قيمة المشاركة في مجتمع يهتم بالتعليم المستمر مدى الحياة وأيضاً بالبحوث، مع المساعدة في إرساء ثقافة حيوية قائمة على التعلم والمعرفة في إطار المساعي المبذولة لتحويل الاقتصاد القطري من اقتصاد قائم على الكربون إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

وبعد نجاحها في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله بإرسائها اساسات قوية للنشر في قطر، اتفق الطرفين مؤخرًا على إنهاء شراكتهما الناجحة. وستواصل هذه الدار التي تحولت من " دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر" إلى دار نشر جامعة حمد بن خليفة مهمتها المتمثلة في توفير منبر محلي ودولي فريد من نوعه للأعمال الأدبية الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية والثقافة والتدريب والاكتشافات والتعليم.

وفي بيان أصدرته بهذا الخصوص، قالت فيه دار بلومزبري للنشر: "كما هو مذكور في بياننا المؤقت الصادر في شهر أكتوبر الماضي، فقد انتهت هذا الشهر مدة العقود التي توفر بموجبها دار بلومزبري للنشر خدمات النشر لمؤسسة قطر لتمكينها منقل المعرفة حتى تتمكن المؤسسة من إنشاء دار نشر مكتفية ذاتيًا خاصة بها. ونحن نقوم الآن بتسليم المهام التي دأبنا على الاضطلاع بها إلى الفريق المحلي الكفؤ الذي قمنا بتدريبه وتطويره بعد الانتهاء من إنجازنا لهذه المهمة. وسيواصلون اعمالهم في النشر اعتمادًا على الأسس التي قمنا بإرسائها.. وقد بات الآن لدى مؤسسة قطر الأدوات والمعرفة والخبرة اللازمة لتولي زمام الأمور وإدارة دار النشر الخاصة بها بشكل كامل".

وستواصل دار نشر جامعة حمد خليفة مهمتها المتمثلة في إصدار كتب تتسم بطابع التميز والأصالة في إطار مساعيها لتعزيز حب القراءة والكتابة ونقل مهارات النشر إلى قطر من خلال عقد دورات تدريبية وتبادل الخبرات بشكل منتظم. وكانت "دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر" قد نشرت، خلال فترة الشراكة، أكثر من 200 إصدار في مجالات أدبية وغير أدبية وفنية وأكاديمية وتجارية تستهدف البالغين والشباب والأطفال على حدٍ سواء. كما طرحت الشراكة البرنامج التدريبي "واحد، اثنان، اقرأ"، وهو برنامج تدريبي رائد يقدم أنشطة عملية لتطوير مكتبات مدرسية تتميز بالفعالية والتحفيز.

وقد حققت هذه الشراكة نجاحات أخرى مهمة، حيث فاز العديد من كتّاب "دار بلومزبري – مؤسسة قطر" بجوائز أدبية دولية بارزة، من بينها جائزة الكتاب الأولى" لمهرجان أدنبرة الدولي للأدب وجائزة سيف غباش – بانيبال للترجمة الأدبية من العربية إلى الإنجليزية. وفي شهر نوفمبر 2015، فازت الدار بجائزة أفضل قصة في جوائز اتصالات لأدب الطفل الصادر باللغة العربية، والتي تحظى بمكانة رائدة ومرموقة في العالم العربي. وعلاوة على ذلك، أثمرت الشراكة التي استمرت لمدة سبع سنوات عن العديد من المبادرات التي استهدفت مساعدة الكُتاب على صقل مهاراتهم مثل برنامج "الكاتب المقيم" للكتاب العرب، الذي استمر لمدة ثمانية أسابيع، وعقد في العاصمة البريطانية لندن، بالشراكة مع مؤسسة دلفينا.

كما ستتولى دار نشر جامعة حمد بن خليفة أعمال"دار نشر بلومزبري – مؤسسة قطر للمجلات العلمية"، التي كانت مسؤولة عن تدشين **QScience.com**، أول منصة تتيح إمكانية الوصول المفتوح للأبحاث الأكاديمية في منطقة الشرق الأوسط. ومنذ بداية عام 2011، أصبحت المنصة مقصدًا لمجموعة متنوعة من المجلات البحثية التي تغطي مجالات القانون والتصميم والصحة العامة وطب القلب والتعليم وأبحاث الأسرة والرعاية الصحية. ولا تتميز هذه المقالات بأنها تتيح إمكانية الاطلاع عليها فحسب، ولكنها تكون متاحة للاستخدام بشكل مجاني أيضًا، ويمكن إعادة استخدامها على شبكة الإنترنت بموجب رخصة المشاع الإبداعي. وتتفرد المنصة بتقديم ملخص مترجم باللغة العربية لكل مقال.

كما استخدمت "دار نشر بلومزبري – مؤسسة قطر للمجلات العلمية" منصة QScience.com، لتوفير سجل لوقائع العديد من المؤتمرات التي أقيمت في قطر، وهو ما يجعلها قابلة للتسجيل والحفظ للأجيال القادمة.وكانت "دار نشر بلومزبري – مؤسسة قطر للمجلات العلمية" قد توسعت في الآونة الأخيرة من خلال نشر اصدارات أكاديمية، مع توفير مجموعة واسعة من الكتب بشكل مجاني على شبكة الإنترنت تغطي مواضيع مثل علم النفس وحقوق العمال المهاجرين والتمويل الإسلامي وعلم الآثار.

وسوف تسعى دار نشر جامعة حمد بن خليفة إلى صنع مستقبل يتميز بتحقيقها لإنجازات خاصة بارزة مع الاستمرار في تعزيز المعايير الدولية للنشر والحفاظ على أعلى مستوى من الجودة والإنتاجية. وستوفر الدار عروضًا معّززة للكتب المطبوعة والإلكترونية والمنصات الرقمية المفتوحة، وستدمج دار بلومزبري – مؤسسة قطر للمجلات العلمية وأعمالها المرموقة في دار نشر أكاديمية إلكترونية على شبكة الإنترنت.

انتهى

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله. تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ كريمةٍ من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: http://www.qf.org.qa

نبذة عن جامعة حمد بن خليفة

تعدّ جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، إحدى الجامعات البحثية الصاعدة التي تعتمد على التعاون الفريد بينها وبين الشركاء الدوليّين والمحليّين. وتسعى الجامعة من موقعها في المدينة التعليمية إلى توفير فرص لا مثيل لها في مجال المنح الدراسية، والتدريس، والاكتشاف، والتعلّم لجميع طلّابها عَبر مجموعة من البرامج المتعددة التخصصات.

وتتضمن قائمة شركاء جامعة حمد بن خليفة كلاً من جامعة فرجينيا كومنولث في قطر، وكليّة طب وايل كورنيل في قطر، وجامعة تكساس إي أند أم في قطر، وجامعة كارنيجي ميلون في قطر، وجامعة جورجتاون – كليّة الشؤون الدولية في قطر، وجامعة نورثوسترن في قطر، وجامعة إتس إي سي– باريس في قطر، وكليّة لندن الجامعية في قطر.